

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 317 | % ( مولاي يا من خصه ربه % بين الورى بالنصر والفتح ) % | % ( في الظهر والعصر إلى بابكم % أسعى وفي المغرب والصبح ) % | % ( وكيف لا أسعى إلى باب من % في وجهه داع إلى النجح ) % | % ( لا زلت من قدح العدا سالما % ولا خلا زندك من قدح ) % | % قرأت بخطه هذه الأبيات نسبها لنفسه وهي | % ( ولقد ذكرتك حين قابلت العدا % والسيف يحصدها مهم كالمنجل ) % | % ( والرمح مياس كقدك طاعن % قلب الشجاع وكل قرن مقبل ) % | % ( والجو صاف من العجاج كأنه % ليل وذاك الليل ليس بمنجل ) % | % ( والأسد عابسة كأن قد راعها % يوم الوغى والأمر ليس بمشكل ) % | % ( فترى الشجاع كأن رنة سيفه % أشهى إليه من صفير البلبل ) % | % ( وكأنه في روضة قد فوقت % بشقائق وشذاه عرف قرنفل ) % | % ( وترى الجبان كأنه من خوفه % يلوى عنان جواده بتهرول ) % | % ( فهناك ناديت الأحبة لیتهم % نظروا بعين برحم وتعقل ) % | % ( هل كان لي في القلب غير هواهم % باق على طول المدى المسترسل ) % | % ( لا والذي خلق الخلائق كلهم % وقضى بطول تسهدي وتململي ) % | % ( ما خنت يوما عهدهم بتغافل % عنهم ولا بمقال زور العذل ) % | % ( وهذا الأسلوب قد أكثر فيه الشعراء قديماً وحديثاً % ومن جیده قول ابن مطروح | % ( ولقد ذكرتك والصوارم لمع % من حولنا والسهمرية سطع ) % | % ( وعلى مكافحة العدو ففي الحشا % شوق إليك تضيق عنه الأضلع ) % | % ( ومن الصبا وهلم جراشيمتي % حفظ الوداد فكيف عنه أرجع ) % | % ( وقول ابن رشيق | % ( ولقد ذكرتك في السفينة والردى % متوقع بتلاطم الأمواج ) % | % ( والجو يهطل والرياح عواصف % والليل مسود الذوائب داج ) % | % ( وعلى السواحل اللاعادي عسكر % يتوقعون لغارة وهياج ) % | % ( وعلت لأصحاب السفينة ضجة % وأنا وذكرك في ألد تناجي ) % | % ( وقول أبي السنا محمود | % ( ولقد ذكرتك والسيوف لوامع % والموت يرقت تحت حصن المرقب ) %